من خروج روحه وانقطاع سعيه وحصوله على عمله
ان خيرا فخير وان شرا فشر وهي القيامة الكبرى التي تقوم الناس
فيها كلهم اجمعين واحدة والدليل على ان كل ميت موته فقد
قامت قيامته قول النبي صلى الله عليه وسلم لقوم من الاعراب
وقد سألوه عن الساعة الى احدث انسان منهم فقال ان يعش
هذا لم يدركه الهرم قامت عليكم ساعتكم خرجه مسلم
وغيره وقال الشاعر

خرجت من الدنيا وقامت قيامتي غداة اقل الحاملون جنازتي
وعجل اهلي حفر قبري وصيروا خروجي وتعجيل اليه لابتي
كانهم لم يعرفوا قط سيرتي غداة اتى يومي علي وساعتي

ومنها يوم النفخ قال الله تعالى يوم ينفخ في الصور وقد
تقدم ذكره ومنها يوم الزلزلة ويوم الراجفة قال
الله تعالى يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة وقد
تقدم ومنها يوم الناقور لقوله تعالى فاذا نقر في الناقور
وقد تقدم القول فيه ولله الحمد ومنها القارعة سميت
بذلك لانها تقرع القلوب باهوالها يقال اصابتهم قوارع
الدهر اي اهواله وشدائده قالت الخنساء

تعرقني الدهر نهشا وحزا واوجعني الدهر قرعا وغمزا

ارادت ان الدهر اوجعها بكبير نوائبه وصغيرها

ومنها يوم البعث وحقيقته اثارة الشيء عن خفاء وتحريكه عن
سكون قال عنترة وصحابة شم الانوف بعثتهم ليلا وقد مال
الكرى بطلاها

وقال امرؤ القيس

وفتيان صدق قد بعثت بسحرة فقاموا جميعا بين عان ونشوان

وقد تقدم القول فيه وفي صفته ولله الحمد ومنها يوم
النشور وهو عبارة عن الاحياء يقال انشر الله الموتى
فنشروا اي احياهم الله فحيوا ومنه قوله تعالى وانظر
الى العظام كيف ننشرها اي نحييها وقد يكون بمعناه النشر
وذلك قوله ثم اذا شاء انشره ومنها يوم الخروج قال الله تعالى
يوم يخرجون من الاجداث سراعا فاوله الخروج من القبور
واخره خروج المؤمنين من النار لا خروج ولا دخول
على ما ياتي ومنها يوم الحشر وهو عبارة عن الجمع وقد
يكون مع الفعل اكراه قال الله تعالى وارسل في المدائن
حاشرين اي من يسوق السحرة كرها وقد مضى القول
في الحشر مستوفى والحمد لله ومنها يوم العرض قال الله
تعالى يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية وقال وعرضوا
على ربك صفا وحقيقته ادراك الشيء باحدى الحواس
لتعلم حالته وغايته السمع والبصر ولا يزال الخلق قياما

Copyright © King Saud University